

شرح تحفة الأطفال - الحلقة 6 | برنامج تأهيل معلمي القرآن - مع السفرة - المستوى 2

عبدالقادر العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله جميعا اخواني وحياكم الله اخواتي واسأل الله عز وجل ان يكتب لكم اجر حضوركم وان يعظمه في ميزان حسناتكم - [00:00:16](#)

اه نتابع ايها الاحبة دراستنا لمتن تحفة الاطفال اه وكنا قد اخذنا لمحة ومقدمة في مبحث المد وتكلمنا عن الخنخة في حروف الجوف اه في المستوى القادم عند دراستنا بما تبقى من متن الجزرية حيث سنعرض للابيات التي تكلم فيها الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى عن المد - [00:00:34](#)

ثم نفصل القول في المسائل التي نختصر فيها القول اثناء دراستنا لمتن تحفة الاطفال فذات المبحث هناك مسائل كثيرة آ متعلقة به نختصرها الان ثم نفصل ان شاء الله تعالى لاحقا - [00:00:57](#)

بدأ الناظم في منظومته بالحديث عن المد بالحديث عن اقسام المد فقال رحمه الله تعالى كما تعودنا نقرأ عبارة الابيات حتى نصح لفظها ثم ننتقل الى بيان الكلمات الغريبة المحتاجة الى زيادة بيع - [00:01:15](#)

ثم ننتهي بدراسة الاحكام المترتبة على هذه الابيات قال الناظم رحمه الله تعالى اقسام المد. والمد اصلي وفرعي له طبيعيا وهو ما لا توقف له على سبب. ولا بدونه الحروف تجتنب. بل اي حرف غير همز او - [00:01:33](#)

سكون والاي حرف غير همز او سكون. تنبهوا لتشكيل الكلمات بل اي حرف غير بل اي حرف غير همز او سكون. جاء بعد مد الطبيعية يكون. اقسام المد. اقسام المد - [00:02:19](#)

والمد اصلي وفرعي له ما لا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجتنب. بل اي حرف غير همز او سكون؟ جاء بعد مد يكون. اذا بدأ الناظم رحمه الله تعالى بالحديث آ في - [00:02:49](#)

لنبحث المد بدأ بالحديث عن اقسام المد فقسمه الى القسمين المشهورين المعلومين قال والمد اصلي وفرعي له. تعالوا لتأمل العبارات المحتاجة الى زيادة بيان وايضاح اولها قول الناظم والمد اصلي. والمد اصلي لما سمي هذا المد الاصلي بهذا الاسم؟ لما سمي هذا المد - [00:03:39](#)

لانه في اصل كلام العرب في سليقتهم ينطقونه ويأتون به في اصل كلامهم فهو فحالتة ثابتة لان آ المادة الاصلية هو اصل المدود كلها. فالمد الاصلي هو اساس المدود كلها - [00:04:05](#)

لذا قال عنه الناظم والمد اصلي ثم عقب بتعريفه كما سابين ان شاء الله تعالى اذا لماذا سمي اصليا؟ لاصلته بالنسبة لغيره من المدود فهو اساس المدود كلها طيب ايضا لامر اخر - [00:04:25](#)

مقدار مده ثابت لا يتغير وقفا ولا وصلا فهو يمد بمقدار حركتين وقفا ووصلا ولذا قلنا نظرا لثبوت مقدار مده على حالة واحدة ما معنى على حالة واحدة؟ اي في حالتي الوقف والوصل يبقى مقداره بمقدار حركته - [00:04:46](#)

اذا والمد اصلي هذا القسم الاول قال وفرعي له اي فرعي لمن اي فرعي لهذا الاصلي فرعي لهذا الاصلي ناتج عنه فاساس المدود ماذا؟ المد الاصلي الطبيعي هو اساس المدود وهذا متفرع عنه وله سبب كما سنبين - [00:05:07](#)

قال المد اذا اصلي القسم الاول والثاني المد الفرعي ثم قالوا وسم الاول منهما وسمي اول الاصل تمهي طبيعيا لماذا يسمى طبيعيا لان

صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين. بمعنى لو قلت لك - [00:05:32](#)

قال فلان قال فلان طيب ماذا لو قلت؟ قال فلان الم تشعر بطول في الزمن طيب ماذا لو قلت؟ قال فلان شعرت بقصر في الزمن اذا صاحب الطبيعة السليمة - [00:05:57](#)

لا يزيده ولا ينقصه عن المقدار الذي يجعله عليه العرب وهو مده بمقدار حركتين فيقول قال فلان قال فلان واضح يا اخوة اذا وسمي اولاً طبيعياً الاول منهما الذي هو الاصل سمه طبيعياً. لان صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه - [00:06:14](#)
عن حركتين ثم قال معرفاً هذا المد الطبيعي. قالوا وهو. سم الاول الاصل مداً طبيعياً وتعريفه ما لا توقف قل له على سبب ولا بدونه الحروف تجتنب عرفه بشطرين بشطري هذا البيت - [00:06:36](#)

قال ما لا توقف له على سبب؟ لو قلت لك قال فلان فقلت لك ما سبب مدك؟ حين قلت قال فلان ما سبب مدك؟ لا يوجد سبب لهذا لا يمكنك اصلاً ان تنطق هذا الالف. قال فلان لا يمكنك ان تنطق بهذا الحرف المدي من غير ان تعطيه حقه - [00:07:00](#)
من المد واضح يا اخوة فما سببه؟ لا سبب هو لا يحتاج الى سبب حتى تمده. ان الحرف المدي لا يظهر الى الوجود من غير اعطاءه هذا الزمن اذا لا يتوقف على سبب من الاسباب التي سيذكرها الناظم للمد الفرعي - [00:07:25](#)

اذا يا اخوة مجرد ان قال لك لا يتوقف على سبب يتبادر الى اذهاننا. اذا هناك مد او قسم اخر له سبب اذا هذا لا يتوقف على سبب نستفيد منه امرين الامر الاول ان هناك قسماً من المدود له سبب سيذكره بعد قليل - [00:07:46](#)
ونستفيد ايضاً ان ما لا توقف له على سبب ان يمد من غير سبب لا يحتاج الى سبب حتى يعمل بل ان ذات الحرف لا تخرج الى الوجود من غير - [00:08:05](#)

ان تأتي بزمن المد الطبيعي فقال ما لا توقف له على سبب قال الناظم مبيناً سبب التسكين في كلمة السبب ما سبب التسكين فيها؟ قال الناظم في شرحه وسبب في - [00:08:17](#)
بسكون الباء الثانية للضرورة الشعرية اذا سكنها من اجل الضرورة الشعرية والاصل ان يقول ما لا توقف له على سبب ولكنه سكنها للضرورة الشعرية فيكون المقصود اذا ما لا يتوقف ما لا توقف له على سبب اي لا يتوقف على سبب من الاسباب الآتية في المد الفرعي كما - [00:08:40](#)

الناظم رحمه الله تعالى ثم قال ولا بدونه الحروف تجتنب كيف يعني ولا بدونه الحروف تجتلي الماء في قعر البئر كيف يمكنني ان استخرجه هل يمكنك ان تستخرج الماء من قعر البئر من غير دلو - [00:09:06](#)

قبل واضح لابد من دلو ثم ترفعه بحبل حتى يصل اليك الماء من قعر البئر طيب يقول لك ولا بدونه على من تعود الهاء هنا على المدى الطبيعي اي ولا بدون المد الطبيعي تستطيع ان تجتنب حروف المد حتى تظهر في الوجود. بمعنى - [00:09:32](#)
اه لو قلت مثلاً حاء با ما الفرق بينها وبين حاء با الاولى عبارة عن حركة والثانية ظهر فيها حرف مدي. طيب ما الذي فعلته اعطيت زمن المد الطبيعي فظهر الالف في الوجود. لو قلت - [00:10:00](#)

بو هذه باء مضمومة. طب لو قلت بو تولدت الواو المدية الى الوجود اذا حروف المد في قعر البئر لا يمكنني ان اخرجها حتى ترى عياناً الا اعطائها حقها من المد الطبيعي - [00:10:26](#)

فاطول الزمن بمقدار حركتين عندها يتجلى صوت الحرف المدي ويسمع في الاذان واضح يا اخوة اذا ولا بدونه اي بدون المد الطبيعي بدون الدلو والحبل حروف المد لا يمكن ان تجتنب لا يمكن ان تسمع في الاذان ان لم تعطها حقها من المد - [00:10:47](#)
قال ولا بدونه الحروف تجتنب معنى العبارة اي لا تقوم ذات الحرف الا به ولا تتصور الا مع وجوده ماذا اعني بهذه العبارة؟ ذات حرف المد يعني صوت الحرف ذاته - [00:11:11](#)

ذات حرف المد توجد بوجود المد الطبيعي وتزول بزواله اذا لو قلت حاء هذا المد بمقدار حركتين ازله. ما الذي ما الذي يبدو تزول بزوال المد الطبيعي. اذا يا اخوة حروف المد لا يمكن ان تخرج الى الوجود الا باعطائها حقها من الزمن. اذا لا - [00:11:29](#)
تقوم ذات الحرف ذات الحرف المدي الا بهذا المد الطبيعي. ولا تتصور في الوجود اي لا تظهر الا باعطائها هذا مد وهذا التطويل للزمن

إذا ما لا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجتلب. حاولت ان يعني اجمع لكم ما قلته في هذه العبارة المكتوبة في هذه الاسطر -

[00:11:55](#)

مقصود العبارة لو قلت لا حاء كانت بغير الف حركة لا حا طابا فإذا اشبعت الحركة مثلاً اشبعت الفتحة هنا فإذا اشبعت الفتحة

ماذا يتولد منها تولدت منها وتصورت الالف - [00:12:19](#)

وكذا إذا اشبعت الكسرة لي ثم اشبعت هذه الكسرة لي تصورت منها ان ياء وكذلك إذا اشبعت الضمة تصورت منها الواو فاقول هذه

ضمة فلو اشبعها بو تصورت الواو او المادية - [00:12:40](#)

إذا ما لا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجتلب بل اي حرف غير همز او سكون جاء بعد مد بعد احد هذه الحروف المادية

الثلاثة فماذا نسميه؟ فالطبيعية يكون - [00:12:59](#)

بمعنى قال قال الالف ماذا أتى بعدها أتى بعدها لام هل هي همز؟ لا هل هي ساكنة؟ لا إذا ماذا نقول عن هذه الالف ها هذا مد

طبيعي - [00:13:17](#)

لانه لم يأتي بعده همز او سكون. طيب لو أتى همز او سكون انتقلنا الى حالة اخرى الى القسم الاخر من اقسام المد. اذا قال اي حرف

غير الهمز والسكون اذا أتى بعدها حروف المد نسميه بالمد - [00:13:37](#)

الطبيعي فالطبيعية يكون اذا يا اخوة بل اي حرف غير همز او سكون؟ قال الناظم جاء بعد مد. ماذا ما اصل هذه العبارة جاء؟ اصلها

جاء واضح؟ طب لماذا حذفت الهمزة - [00:13:53](#)

للوزن حذفت مراعاة للوزن. جاء بعد مد فالطبيعية اذا بالقصر حذفت الهمزة من اجل مراعاة الوزن الشعري فقال جاء بعد مد

فالطبيعي يكون انتهينا من العبارات المحتاجة الى زيادة بيان. قال بعد ذلك الناظم معرفاً القسم الثاني من اقسام المد - [00:14:13](#)

والاخر الفرعي موقوف على سبب كهمز او سكون مسجلاً من لفظ وعن وهي في نوحها ركزوا على الهاء الهاء ساكنة هنا. وهي في

نوحها حروفه ثلاثة فعيها. ولا تقل تنظيم اللفظ لفظ من لفظ واي وهي في نوحها - [00:14:37](#)

والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم والكسر قبل الياء وقبل الواو شرط وفتح قبل الف يلتزم. واللين منها الياء وواو سكتا. ان انفتاح قبل

كل اعلن نعيدها مرة ثانية للضبط والاتقان - [00:15:37](#)

طبعي موقوف على. سبب كهمز او سكون حروفه ثلاثة فعيها ثلاثة من لفظ واو وهي في نوحها والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم

واليسر قبل الياء قبل الواو ضم شرط وفتح قبل الف يلتزم. شرح وفتح قبل هدي يلتزم. واللين - [00:16:17](#)

انها الياء وواو سكتا. ان انفتاح قبل كل اعلن تعالوا لنلحظ الكلمات المحتاجة الى زيادة وايضاح. اولها قول الناظم والاخر الفرعي اي

والقسم الاخر من اقسام المد هو المد الفرعي - [00:17:07](#)

ثم قال وهذا المد الفرعي موقوف على سبب اي لا يعمل هذا المد الا بوجود السبب الذي يدفعه للعمل اذا هو موقوف متوقف عن

العمل الا بوجود سببه اذا والاخر الفرعي القسم الاخر من اقسام المد هو المد الفرعي - [00:17:37](#)

اعتذر انا مزكم الصوت شوية تعبان فلا تأخذوني اه يعني حاولنا نقيم الدورة على اه الرغم من الصوت هيك تعبان شوية حيخرب

علينا صفاء الحروف لكن صبرن جميل شو بدنا نساي - [00:18:05](#)

الله يبارك فيكم اذا والاخر اي القسم الاخر من اقسام المد هو المد الفرعي وهذا المد متوقف اي لا يعمل الا بتحقيق سببه قال موقوف

على سبب فان تحقق السبب - [00:18:23](#)

عمل هذا المد وان لم يوجد هذا السبب لم يعمل هذا المد اذا والاخر الفرعي موقوف على سبب. طيب ما سببه؟ قال كهمز او سكون

مسجلاً ما معنى مسجلة اي مطلقاً. هنا سؤال - [00:18:42](#)

كلمة مسجلة اي مطلقة على من تعود هل تعود على الهمز والسكون ام تعود على السكون فقط؟ قال الناظم المد الفرعي يتوقف على

تحقق سببه وسببه الهمز او السكون انا جاء هذا السكون - [00:19:04](#)

او اما جاء هذا الهمس ايتهما تكون العبارة الصحيحة تعالوا لنرى قال الشيخ محمد الميهي رحمه الله تعالى يرى الشيخ محمد المهي

ان كلمة مسجلة تعود على السكون فقط فقال في شرحه - 00:19:25

مسجلة راجع للسكون اي مطلقة ما معنى مسجلة؟ اي مطلقة. كيف يعني السكون كان اتى على اي حال كان في انواع للسكوت؟

اصلية. نعم. قال اي مطلقة اي سواء كان السكون اصليا وهو الذي لا - 00:19:46

لا يتغير وصما ولا وقفا ام كان عارضا وهو الذي يعرض للوقف او للادغام. ايش يعني يعرض للوقف او للادغام السكون يا اخوة اما ان

يعرض لاجل الوقف فالعرب لا تقف الا على ساكن. بسم الله المثل الحمد لله رب العالمين. صحيح - 00:20:05

فالعرب لا تقول الحمد لله رب العالمين تسكن اذا ما ارادت الوقف فماذا تفعل؟ النون المفتوحة تصبح ساكنة. الحمد لله رب العالمين.

هذا السكون لاجل ماذا؟ لاجل الوقف طيب هناك من القراء من يدغم كالسوسي مثلا - 00:20:26

الرحمن الرحيم ملك يوم الدين طيب الكلمة الاولى الرحمن الرحيم مي مكسورة طيب هل يمكن ان ادغم من غير اسكان؟ لا لابد ان

تسكن الاول فتصبح اذا لماذا سكنا الميم الاولى هنا - 00:20:45

لاجل الادغام وضحت العبارة؟ اذا الذي يعرض للوقف او للادراك طيب هل يمكن ان تكون كلمة مسجلة اي مطلقة عائدة على الهمزة

نعم يمكن فنقول مسجلا مطلقا بمعنى ان كلمة مطلقا راجع للهمز والسكون معا - 00:21:07

طيب للسكون فهمنا انه سواء كان السكون اصليا ام عابدا؟ طيب وللهمزة سواء اتى حرف المد قبلها او بعدها اذا سواء كان الهمز كان

سابقا على حرف المد فاتى حرف المد بعده او كان لاحقا له - 00:21:31

فاتى حرف المد قبله وهو اقوى. اذا ان نختار مسجلة بمعنى مطلقا ان يعود على الهمز والسكون هذا اقوى من حيث شموله للحالات

التي تعرض للهمز واضح يا اخوة اذا وسواء كان السكون اصليا وهو الذي لا يتغير وصلا ولا وقفا او عارضا وهو الذي يعرض للوقف او

للجدران. اذا العبارة يا اخوة المد الفرعي هو القسم الثاني من اقسام - 00:21:50

المد وهو يتوقف من حيث العمل يتوقف على تحقق سببه وسببه الهمز او السكون اما جاءت فالهمز ان سبق حرف المد او اتى بعده.

والسكون سواء كان اصليا او عارضا يكون مشمولا بهذا الحكم. اذا - 00:22:16

الآخر الفرعي موقوف على سبب كهمز او سكون مسجلا قال الناظم حروفه على من تعود؟ على المد اي حروف المد ثلاثة فعيها

احفظها وافهمها واستوعبها طيب من اين استوعبها؟ واين اجدها؟ قال من لفظ - 00:22:36

الالف والواو والياء ايها الاحبة هذه هي حروف العلة الف والواو والياء هي حروف العلة فاذا سكنت وجانسها ما قبلها اي انفتح ما

قبل الف وانضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء كانت - 00:23:00

مادية واذا سكنت الواو والياء وانفتح ما قبلهما كانتا لي نيتين طيب وفي كل الاحوال يطلق على هذه الثلاثة انها حروف العلة طيب

هو عم بقل لنا خود حروف المد من واي اللي هي حروف العلة - 00:23:21

كيف اعرفها من حروف العلة قال تجدها في كلمة بشروطها تجدها بشروطها وين؟ متوفرة في كلمة نوحيا فانضم ما قبل الواو

وانكسر ما قبل الياء وانفتح ما قبل الف. قال - 00:23:44

حروفه ثلاثة فعيها من لفظ واي وتجد هذا المد الحروف المدية من لفظ واي في كلمة نوحيا شيخنا والله ما استوعبت كثير قال لك

ما استوعبت قال والكسر قبل الياء - 00:24:03

وقبل الواو ضم شرط لان تكون الواو الياء مديتين وفتح قبل الف يلتزم تعالوا لنرى معاني هذه العبارات قال من لفظ واي حروف المد

نجدها من حروف لفظ واي قال وهي في نوحيا والهاء ساكنة ركزوا وهي في نوحيا - 00:24:19

اي حروف المد الثلاثة تكون مجموعة بشروطها في قوله تعالى نوحيا اوتي نا وهكذا. اذا انضم ما قبل واو وانكسر ما قبل الياء

وانفتح ما قبل الف ثم اشار في هذا البيت طب يا شيخنا نحن ما استوعبنا كيف نستخرج حروف المد من هذه الكلمة؟ قال مشيرا

في البيت التالي هذا - 00:24:46

في البيت الثاني الى شرط كونها حروف مد قال والكسر قبل الياء اي لابد ان يكون ما قبل الياء مكسورا حتى تكون مادية وان يضم

ما قبل الواو حتى تكون مدية. فالكسر قبل الياء وقبل الواو ضم شرط لان تكون - 00:25:15

الواو والياء مديتين طيب والالف؟ قال وفتح قبل الف يلتزم. طب ليش ما لماذا لم يشمل الالف مع الواو والياء لماذا قال وفتح قبل الف يلتزم؟ ليش ما قال والفتح قبل الالف؟ قبل الالف شرط - [00:25:37](#)

ولهذا لماذا لم يقل ايضا هي شرط بالنسبة للالف؟ الالف. اي قبل الالفين. لان الالف يا اخوة كانه يلتزم. يعتنق من بالفتحة فلا ينفك عنها ولا يتغير عن مجالسته لها - [00:25:54](#)

فالألف لا يمكن ان يتولد الا اذا سبقته ها؟ الفتح الا اذا سبقته الفتحة. اما الواو والياء يمكن ان تكون متحركة بالفتح او الضم او الكسر. واذا سكنت فيمكن ان يسبقها ما يجانسها فتصبح مادية. ويمكن ان يسبقها الفتح فتصبح لي نية - [00:26:10](#)

اذا قال الكسر قبل الياء وقبل الواو ضم شرط لان تكون مدية. قد يقول احدهم طيب هل يمكن ان يتخلف هذا الشرط يعني يمكن ان تأتي واو ساكنة او ياء ساكنة - [00:26:31](#)

ولا يكون قبلها مكسور او قبل الياء كسر وقبل الواو ضم يمكن؟ فقال لك الشيخ مبينا. نعم واللين منها الياء وواو سكن ان انفتاح قبل كل اعلن اذا قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:26:47](#)

يمكن لهذا الشرط ان يتخلف يعني يمكن للواو الساكنة ان يسبقها حرف مفتوح فتصبح لي نية اذا تخلف الشرط ان تسكن الواو وان يضم ما قبلها طيب الياء؟ قال ممكن. الياء يمكن ان تسكن وان لا يسبقها كسر. فيكون ما قبلها فتح - [00:27:08](#)

طيب اين يمكن ان يتحصل هذا؟ قال في حالة اللين قال واللين منها على من يعود الهاء هنا؟ منها اي من حروف واي اذا جالسها ما قبلها اصبحت مادية لكن ان انفتح ما قبل الواو والياء - [00:27:30](#)

اللين منها متى؟ قال الياء وواو سكنا ان انفتاح قبل كل اعلن هنا عبارة الف قال الناظم في شرحه والالف في النظم بسكون اللام ليش الاصل ان يقول الف لماذا سكنها؟ قال للضرورة. اذا نطقها هكذا. وفتح قبل الف يلتزم. ما معنى كلمة يلتزم - [00:27:51](#)

شرحناها نحن قلنا بان الالف يلتزم هذه الفتحة لا يمكن ان يتولد الى الوجود من غير ان تسبقه هذه الفتحة قال اي لا يتغير عن مجالسته لها ولا ينفك عنها ابدا. فان انفتح ما قبل الياء او الواو الساكنتين سمي - [00:28:19](#)

حرفي لين وهذا معنى قوله واللين منها الياء وواو سكن ان انفتاح قبل كل اعلن قد يقول قائل طيب شيخنا الالف ساكنة وقبلها مفتوح لماذا لم تذكر مع حروف اللين - [00:28:40](#)

يطلق على حروف المد انها حروف ليم حروف المد الثلاثة يطلق عليها انها حروف لين. لخروجها بيسر دون كلفة على اللسان فيطلق عليها صفة لي لكن اذا افردت صفة اللين فالمقصود بها الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما. طب لماذا لم نقل على الالف انها حرف ليم - [00:28:57](#)

ايهما اقوى المد ام اللين المد اقوى. واضح يا اخوة؟ لذلك اختير لها ان تكون مع حروف المد. لكن يطلق عليها كل حروف المد يطلق عليها صفة اللين اذا اه بين الناظم لانه قال وهنا شرط - [00:29:21](#)

الكسر قبل الياء وقبل الواو ضم شرط يمكن ان يتخلف هذا الشرط؟ نعم يمكن ان يتخلف. متى؟ في حالة مين اللين من حروف العلة الياء وواو ساكنتين وانفتح ما قبلهما. هنا كلمة اللين منها الياء اصلها ماذا - [00:29:42](#)

الياء. الياء طب لماذا حذفت الهمزة بالقصر للوزن حذفت الهمزة مراعاة للوزن الشعري. اذا الياء وواو سكن ان انفتاح اي انفتح ما قبلهما. ان انفتاح قبل كل اعلن هذه الالف لماذا - [00:30:00](#)

هل هي الف اللاتين فملف الاطلاق هي الف الاطلاق. اذا انفتاح قبل كل اعلن. ثم اطلق الحرف الاخير واصبح اعلن اللين منها الياء وواو سكيانا ان انفتاح قبل كل اعلن. واضح يا اخوة؟ اذا هذه العبارات جمع فيها الناظم الحديث عن اقسام المد - [00:30:19](#)

عن القسم الثاني من اقسام المد قال هو متوقف على السبب من همز او سكون ثم بين حروف المد ومتى آ وشروط اه ان تكون مادية ثم تكلم عن الدين - [00:30:45](#)

والحالة التي تأتي فيها الواو والياء لي نيتين تعالوا لندرس الاحكام المترتبة على هذه الابيات التي درسناها اولها الحديث عن المد الطبيعي هو القسم الاول من اقسام المد. قلنا لماذا سمي طبيعيا - [00:30:59](#)

لان صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين يسمى اصليا. لماذا هو في اصل كلام العرب ونظرا لثبوت مقدار مده على حالة واحدة بمقدار حركتين اذا المد الطبيعي هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف الا به. ما معنى لا تكون ذات الحرف الا به - [00:31:18](#) اي لا تقوم ذات حرف المد الا بالمد الطبيعي لا يتصور وجودها من غير هذا المد ولا يتوقف على سبب من همز او سكون لا يوجد سبب حتى ننطق به بل هو في اصل الكلمة - [00:31:45](#)

فلا يتوقف على سبب من الاسباب التي تكون في المد الفرعي كما في قوله تعالى اقرأوا معي واضبطوا الازمنة قالوا يا موسى واضح يا اخوة؟ كيف نضبط فيها الزمن قالوا يا موسى طيب كيف نقدر هذا - [00:32:01](#)

قالوا يا موسى كيف طولنا هذا الزمن؟ على اي اساس نقدر آآ زمن المد قال الشيخ ويمد بمقدار حركتين لا غير. والحركة ايش الحركة؟ هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك. طيب الحركتان الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين - [00:32:34](#) احري كاين الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين اه كنا قد بينا ايها الاحبة سابقا الحديث عن من يقدر مقدار اه يعني الحركات اه الحركة الوسطى لفتح اليد وقبضها او فتح الاصبع وقبضها - [00:32:59](#)

وقلنا بان هذا الميزان هذا ميزان حادث ليس بمذكور في كلام الائمة الاوائل. اضافة لكونه ميزانا غير مرن ولا ينضبط بين شخص واخر او بين او الشخص ذاته في مراحل حياته المختلفة. اذا الاولى ان نلتزم بكلام ائمة الادب - [00:33:21](#) وكنا قد فصلنا فيها القول سابقا لا داعي لاعادة اه البيان اه بقي الحديث عن المد الفرعي هو اطالة قلنا مين سبب السبب يعني اساس المدود من هو؟ المد الطبيعي فان جاء سبب من همز او سكون عمل المد الفرعي - [00:33:40](#)

اذا المد الفرعي هو الذي يمد زيادة عن المد الطبيعي. زيادة على الحركتين فالمد الفرعي اطالة حرف المد عن مقداره الطبيعي. الاصل ان يمد بمقدار حركتين اذا قبل الزيادة اصبحنا وين؟ له سبب من همزة او سكون؟ اذا المد الفرعي اطالة حرف المد عن مقداره الطبيعي لسبب من همزة - [00:34:00](#)

او سكون ما اسباب المد الفرعي الهمز او السكون. تعالوا لنرى هذه الحالات التي تعرض بحرف المد. في ساحول ايها الاحبة في هذه في العرض الذي اقدمه لكم ان اقدم الالبيات بشكل متسلسل وادمج وادرج فيما بينها يعني المسائل التي لم يذكرها الناظم في المنظومة - [00:34:26](#)

صراحة في استكمال المادة العلمية المقدمة اليكم فتعالوا لنطلع اعتداء على تعريف هذا المد ثم عن انواع المدود في كتاب الله عز وجل فنبداً مستعينين بالله بالحديث عن تعريف المد. يهمننا التعريف الاصطلاحي هو اطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين. انظر كيف سماها الشيخ - [00:34:53](#)

حروف المد واللين. اذا يطلق على حروف المد انها حروف لين او حرفي اللين وحروف المد واللين هي الالف والواو والياء السواكن المجانس لها ما قبلها مجموعة في قوله تعالى نوحها. سمي - [00:35:14](#)

حروف المد بهذا الاسم لان لها قابلية المط والتطويل. فحروف المد الثلاثة كلها رخوة ام شديدة؟ رخوة. كلها رخوة لها والتطويل وسميت بحروف اللين لخروجها بامتداد ولين من غير كلفة. كنا اه اثناء دراستنا - [00:35:31](#)

الجوف قلنا بان هذا الجوف الذي هو فراغ الفم والحلق تجري فيه اصوات هذه الحروف. ما الذي يسبب تميزه عن بعضها كيفية توضع اعضاء النطق فلا توجد تلك الحركة الكثيرة التي تستلزم الاتيان بهذه الحروف انما عبارة عن مجرى - [00:35:51](#)

تعرضه عوائق فيخرج الصوت بتصويت مختلف بحسب العوائق التي تعرض طريق هذا الصوت الخارجي. طيب ما انواع المدود في القرآن الكريم؟ انواع المدود تسعة كل المدود تسعة في القرآن الكريم لا تخرج عما في هذه اللوحة - [00:36:11](#)

طبعاً يا اخوة الاغراق في تفاصيل التسميات المدود هذا لا يلزم. الاصل يا اخوة في التجويد انه وسيلة لغاية الغاية ان تتقن قراءة القرآن الكريم فلا تغرق في كثرة التفاصيل والتفريعات احرص على ان تأخذ المسألة المختصرة بحيث تستعملها في آآ الضبط والاتقان وليس المقصود - [00:36:30](#)

اغراق في الاصطلاحات والتفريعات واضح يا اخوة؟ هذه المدود تجدون في بعض كتب التجويد الحديثة كثير من التسميات

والتفصيلات والتفريعات لاسماء المدود كلها تعود الى هذه المدود التسعة الواضحة في هذه - [00:36:53](#)

اللوحة اذا القسم الاول من اقسام المد الاصلي الطبيعي ويندرج تحته من البذل والعوض والصلة الصغرى. والقسم الثاني الذي يمد اكثر من حركتي من هو؟ الفرعي. وقلنا له سببان. الهمز - [00:37:07](#)

تحت المتصل والمنفصل والصلة الكبرى وما سببه السكون يندرج تحته اللازم؟ والعارض للسكون واللين. طب يا اخوة هل لماذا قلنا هنا اصلي ويلحق به كذا وكذا وكذا؟ ايش معنى؟ يلحق به - [00:37:26](#)

المد الطبيعي يا اخوة ثابت وصلا ووقفا واضح؟ المد الطبيعي ثابت وصلا ووقفا فاذا لم يستكمل شرطا مد احد هذه لو تأملنا هذه الثلاثة نجد ان انها لم تستكمل الشروط فنلحقها الحاقا لانها شاركتها في الحكم - [00:37:46](#)

مثله بمقدار حركتين ولكنها لم تستكمل ذات الشروط الموجودة في المد الطبيعي. سنعرض لهذا بتفصيل بعد قليل ان شاء الله تعالى هنا انتقل الناظم للحديث عن احكام المد فقال رحمه الله تعالى - [00:38:14](#)

احكام المد للمد احكام ثلاثة تدوم. للمد احكام ثلاثة تدوم. وهي الوجوب والجواز واللزم. والجواز للجوء فواجب ان جاء همز بعد مد. في كلمة متصل يعد. احكام المد للمد احكام ثلاثة تدوم. وهي الوجوب - [00:38:30](#)

والجواز واللزم. وهي الوجوب والجواز واللزم. فواجب ان جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل يعد متصل يعد. تعالوا لنبين العبارات المحتاجة الى زيادة بيان. اولها قول الناظم للمد. من المقصود هنا - [00:39:20](#)

الاحكام خاصة بمن هنا بالمد الفرعي لان المد الطبيعي الاصلي اخذنا حكمه كم يمد؟ بمقدار حركتين خلاص انتهينا من الحديث عن المد الطبيعي. الان كل الحديث عن احكام المد الفرعي. اذا للمد المقصود به - [00:39:50](#)

المد الفرعي فقال للمد الفرعي احكام ثلاثة للمد الفرعي احكام ثلاثة تكون دائما بهذا التفصيل هي الوجوب والجواز واللزم ما الفرق بين الوجوب وبين الجواز واللزم؟ ايش الفرق بين هذه العبارات؟ متى يسمى المد واجبا؟ ومتى يسمى جائزا؟ ومتى - [00:40:11](#)

يسمى لازما قلنا يا اخوة اساس المدود مبنى المد الطبيعي طيب بمقدار حركته العلماء في التعامل مع المد الفرعي من حيث الاحكام ننظر الى احكامهم من زاويتين ركزوا معي ننظر الى احكامهم من زاويتين. الزاوية الاولى - [00:40:40](#)

هل يتفقون على وجوب مد هذا النوع من المد زيادة عن الطبيعي اي زيادة عن حركتين ام لم يتفقوا بنظر للزاوية الثانية اذا اتفقوا على وجوب زيادة هذا المد زيادة عن الطبيعي - [00:41:07](#)

هل اتفقوا على مقدار الزيادة ام لم يتفقوا بنعيدها مرة ثانية فلننظر لهذه الاحكام من زاويتين. الاولى هل يمد هذا المد زيادة عن الطبيعي الزاوية الثانية طب لو كان يومات زيادة عن الطبيعي؟ كم مقدار الزيادة - [00:41:29](#)

فاذا اتفق العلماء على الامرين كان لازما ان يمد بذات المقدار اذا اتفقوا على وجوب مده زيادة عن الطبيعي. واتفقوا على مقدار الزيادة كان لازما ان يمد لجميع القراء - [00:41:54](#)

اذا المد اللازم اتفق العلماء على وجوب مده زيادة عن الطبيعي واتفقوا على مقدار الزيادة فكلهم يمد بمقدار ست حركات طيب اما المد الواجب فقد اتفقوا على وجوب اسمعوا على وجوب مده زيادة عن الطبيعي - [00:42:17](#)

لكنه مختلفوا في مقدار الزيادة اختلفوا في مقدار الزيادة. منهم من يجعله اربعة او خمسة او ستة بحسب آراء روايات القراء الثالث الذي هو الجائز اختلفوا في وجوب مده فأروا ان مده وقصره جائز. سمي جائزا. اذا اختلفوا في بماذا يا اخوة؟ في الامر الاول. هل يمد زيادة عن الطبيعي؟ ام يبقى كالمد - [00:42:45](#)

حركتين طيب اختلفوا في هذا فمن باب اولي ان يختلفوا في مقدار الزيادة فمنهم من يجعله حركتين منهم اربعة ومنهم من يجعله ستة وما بينهما واضح يا اخوة اذا - [00:43:16](#)

للمد احكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز واللزم. اذا اتفق العلماء في المد اللازم على وجوب مده زيادة عن الطبيعي واتفقوا على مقدار الزيادة فاصبح لازما مده الواجب اتفقوا على وجوب مده زيادة عن الطبيعي واختلفوا في مقدار هذه الزيادة - [00:43:34](#)

الجائز اختلفوا بين جواز مده زيادة عن الطبيعي او قصده وابقائه كالطبيعي واختلفوا في مقدار هذه الزيادة فسمي مدا جائزا. تعالوا

لنرى ماذا فعلناهم بدأ الناظم بالحديث عن آ أنواع المد الفرعي قلنا ما سبب المد الفرعي - [00:43:59](#)

همز او سكون. بدأ بالحديث عما سببه الهمز بدأ أولا بالحديث عما سببه الهمز فقال فواجب ان جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل

يعد. اذا شرع الناظم ببيان انواع المد - [00:44:24](#)

بفرعيه بسبب الهمز وبحروف المد مع الهمزة حالات ثلاث. اما ان يتقدم حرف المد ان يأتي حرف المد او لا. وتأتي الهمزة بعده في ذات

الكلمة كما في جاء السوء تقيء. هذه شو صار يا اخوة - [00:44:48](#)

التحفل المادي واتت الهمزة بعده في كلمة واحدة اذا نحن نتكلم عن حالات مجيء الهمزة مع حروف المد. ثلاث حالات اما ان تأتي بعد

حرف المد في ذات الكلمة واما ان تأتي بعد حرف المد - [00:45:07](#)

ولكن في الكلمة التي تليها اي ان تنفصل عنه كما في قوله تعالى بما انزل قوا انفسكم في امها اذا اتى حرف المد في كلمة اخر في اخر

الكلمة الاولى - [00:45:25](#)

والهمزة في اول الكلمة التي تليها واما ان تتقدم الهمزة على حرف المد في كلمة ان تتقدم الهمزة على حرف المد في كلمة كما في قوله

تعالى امن اوتي ايمانا - [00:45:40](#)

اذا فبدأ بالحديث عن الاول نحن قلنا حالات مجيء الهمزة مع حروف المد اما ان تأتي الهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة. او ان تأتي

الهمزة بعد حرف المد ولكن في اول الكلمة التي تليها او ان تسبق حرف المد. الان بده يحكي عن الاول - [00:45:58](#)

ثم الثاني ثم الثالث فبدأ بالحديث عن القسم الاول ايش يعني القسم الاول من حالات الهمزة محروف المد. الحالة الاولى قلنا ان ياتي

حرف المد وبعده الهمز فقال متحدثا فواجب - [00:46:16](#)

فواجب الحالة الاولى ان ياتي حرف المد وبعده الهمز لماذا سمي واجبا كما اسلفت لوجوب مده زيادة عن المد الطبيعي؟ هذا لكل

القراء كلهم اتفقوا على وجوب مده زيادة عن الطبيعي وان اختلفوا في - [00:46:35](#)

مقدار الزيادة طيب تسميته بالواجب هل هو واجب صناعي ام واجب شرعي واجب شرعي صناعي. نعم واضح طيب شرعي هذا

يحتاج الى دليل. نعم. قال النبي قال الاثر ذكره الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى في النشر - [00:46:52](#)

فقال بعد ان ذكر الاثر قال وهذا نص فيما قلناه فوجب الا يعتقد ان قصر المتصل جائز عند احد من القراء. وقد تتبعته فلم اجده في

قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمده. حيث ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه -

[00:47:16](#)

فقرأ عليه احدهم فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين فارسلها. ماذا يعني ارسلها؟ اي نطقها من غير اعطائها من المد. فقرأ هكذا

فقال ابن مسعود رضي الله عنه ما هكذا اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:43](#)

فقال الرجل وكيف اقرأها يا ابن مسعود قال هكذا انما الصدقات للفقراء والمساكين. فمدها اذا هذا اخوة ايش؟ نص يدل على ان مد

المتصل واجب شرعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لورود النصر وايضا اتى صناعة عن اهل هذه الصنعة. انا ائمة الاداء الذين فصلوا

فيها - [00:48:08](#)

القول فقال فواجب ان جاء همز اي جاء جاءت الهمزة بعد حرف المد في كلمة قال في كلمة وذا بمتصل يعد. قال الناظم رحمه الله

تعالى واللام هنا لماذا سكتها - [00:48:39](#)

للضرورة. اذا بزيادة الباء وسكون اللام للضرورة. اصل العبارة وذا متصل وذا متصل. خبر فلما نقول وذا بمتصل الباء هنا متصل الاصل

ان يكون؟ جر. وذا بمتصل اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على انه خبر. لكنه سكتها فقال وذا بمتصل. لماذا - [00:48:58](#)

مكنه للضرورة الشعرية لماذا طيب سمي متصلا لاتصال الهمزة بحرف المد في الكلمة. اذا اتصلت الهمزة مع حرف المد في كلمة واحدة

فسمي متصلا. وذا تصل يعد ما معنى يعد؟ اي يذكر ويسمى عند اهل الاداء - [00:49:24](#)

واضح يا اخوة؟ يذكر ويسمى متصلا عند ائمة الاداء بعد ان انتهى الناظم من الحديث عن القسم الاول اللي هو مين قلنا من حالات

مجيء الهمزة مع حروف المد ان يأتي - [00:49:47](#)

حرف المد وبعده الهمزة في كلمة واحدة بدأ بالحديث عن القسم الثاني من لقاء حرف المد بالهمزة ان يأتي في اخر حرف المد في اخر الكلمة والهمزة في اول الكلمة التي تليها فقال الناظم مبينا هذا وجائز مد وقصر ان فصل - [00:50:04](#)

كل بكلمة وهذا المنفصل ومثل داء عرض السكون. وقفا وجائز مد وقصر قل. كل بكلمة وهذا المنفصل الملك هو هذا المنفصل. ومثل

ذا ان عرض السكون في البيت الاول بدأ الناظم - [00:50:24](#)

حديث عن القسم الثاني من حالات لقاء الهمزة مع الحروف وهو ان تأتي ان يأتي حرف المد اخر كلمة والهمز في اول الكلمة التي تليها فقال وجائز مد وقصر ان فصل لانه قال واذا بمتصل فقال وجائز مد وقصر ان فصل - [00:51:24](#)

كل بكلمة اي فصل حرف المد والهمس كل في كلمة. قال وجائز مد وقصر انفصل كل وهذا المنفصل. قال الناظم رحمه الله تعالى في شرحه وجائز مد وقصر. الثاني ايش المعنى الثاني؟ اي من حالات لقاء الهمزة مع - [00:51:44](#)

حروفي اللي قال يعني الهمزة مع حالاتها مع حروف المد. الثاني ان يكون حرف المد اخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى اي التي تليها وهذا يجوز مده وقصره ويسمى مدا منفصلا لانفصال كل من المد والهمز في كلمة. قلنا لماذا - [00:52:04](#)

جائز مد وقصر اختلف لماذا سمي جائزا؟ لم اختلفوا هل يمد زيادة عن الطبيعي ام لا يمد فاختلفوا في جواز مده وقصره فمنهم من يقصره ابقاه كالطبيعي ومنه مده. طيب كم مقدار هذا المد؟ ايضا اختلفوا في مقدار - [00:52:26](#)

اه هذا المد اذا وجائز مد وقصر ان فصل كل بكلمة وهذا المنفصل. قال الشيخ محمد المهدي مشيرا الى لطيفة آآ في ذكر الامام الشيخ الجنزوري رحمه الله تعالى قال الشيخ محمد المهدي مشيرا الى ملاحظة لماذا قال وجائز مد وقصر - [00:52:46](#)

لماذا قال وجائز مد وقصر لماذا لم يقل وجائز قصر ومد؟ قال وقدم لفظ المد عليه لعقد الباب له لانه يتكلم عن احكام فالاصل القصر الطبيعي بمقدار حركتين هذا الاصل - [00:53:11](#)

فباعتباره انه يتكلم عن احكام المد الفرعي فالاصل فيه الزيادة فقال وقدم لفظ المد عليه لعقد الباب له والمراد بالمد ما ليس قصرا والمراد بالمد ما ليس قصرا. شوفوا يا اخوة هذه العبارة المهمة - [00:53:27](#)

قال وجائز مد وقصر لما قال وجائز مد عبارة ان العلماء او اهل الاداء يمدونه هذه ماذا تشمل تشمل ما ليس قصرا فتشمل ماذا تشمل التوسط وفويق التوسط وتشمل الطول - [00:53:48](#)

واضحة يا اخوة؟ مجرد انه قال وجائز المد اذا يجوز كل شيء سوى القصر وقال وقصر اذا الان صار معنا القصر وفويق القصر والتوسط وفويق التوسط والاشباع واضح يا اخوة - [00:54:18](#)

فقال الناظم باعتباره الشارح رحمه الله تعالى باعتبار اننا نقرأ لحفص قال والمراد بالمد ما ليس قصرا. لانه قال وجائز المد وجائز مد يعني المد جائز طيب كلمة المد جائز - [00:54:38](#)

يشمل كل شيء ما سوى القصر طيب حفص ماذا يفعل كم يمد بمد بمقدار المنفصل كم يمد؟ بمقدار اربع اللي بنسميه التوسط. او خمسة او خمس وهو فويق التوسط لذلك قال الشارح رحمه الله تعالى والمراد بالمد ما ليس قصرا - [00:54:55](#)

فقله وجائز مد شامل التوسط شامل التوسط هل اه له الاشباع؟ حفص حين يقرأ الجائز هل له الاشباع؟ نحن نتكلم عن طريق الشاطبية ليس له الاشباع من طريق الشاطبية - [00:55:18](#)

لكن الشيخ محمد المهدي اشار بهذه الاشارة المهمة ان مجرد ان قال وجائز للمد لا يعني الاشباع حين قال وجائز المد لا يشمل كالاشباع انما ماذا قصد به؟ يشمل كل - [00:55:37](#)

ما سوى القصر؟ طيب ما هو الذي يكون لحفص سوى القصر التوسط وفويق التوسط. فقال والمراد بالمد ما ليس قصرا فيشمل التوسط رحمه الله تعالى على هذه اللقطة الطيبة طيب السؤال - [00:55:53](#)

لماذا جاز المد والقصر حفص له من طريق الطيبة قصر المنفصل. من طريق الطيبة له قصر منفصل نحن الان عم نأخذ احكام حفص من طريق الشر الشاطبية طيب بالعموم من قصر المنفصل لماذا قصره - [00:56:10](#)

قصره اعتدادا بالاصل ما هو الاصل حين اقف على كلمة بما انزل بما انزل. هذا مد منفصل صحيح؟ طيب ماذا لو وقفت على كلمة بما

طبيعي نقول بما اذا من قصر اي جعل المد المنفصل بمقدار حركتين - [00:56:32](#)

لم يعتد بوجود الهمزة قالوا انه الهمزة تكون في حالة الوصل فقط. لكن لو وقفنا ما في همزة لم تأتي في ذات الكلمة فتقول بما فقصر قال لانه الهمزة فقط تكون في حالة الوصل. اذا هي عارضة - [00:57:03](#)

بينما الاصل انه لم يكن في ذات الكلمة همز بعد حرف المد اذا يبقى على الاصل مدا طبيعيا. بما فلم يعتد بمجيء الهمزة بعدها. ليش؟ قال لانها لا تثبت في حالة الوقف - [00:57:21](#)

فمد بمقدار حركتين على اعتبار انه طبيعي. طيب ومن اه كان كمذهب حفص في المنفصل له التوسط وفويق التوسط لماذا مده بمقدار اربع حركات او خمس حركات للاعتداد بمجيء الهمزة بعد حرف المد. واعتبار اتصالهما لفظا في الوصل فشبه بذلك - [00:57:38](#)

اتصل ومدة مقداره تماما بمعنى هؤلاء اعتدوا بسبب العارض ايش اللي عرض انه في حالة الوصل اتت الهمزة بعد حرف المد طيب في حالة الوصل اتت الهمزة بعد حرف المد. اذا هذا مثل المد المتصل - [00:58:08](#)

فالذي مده وجعل له حكم المتصل نظر الى ماذا؟ اعتد بمجيء الهمزة بعد حرف المد فاعطاه ماذا؟ حكم المد المتصل. اذا من آآ جعله في مرتبة التوسط اعطاه اربع او خمس حركات اعتد بمجيء الهمزة بعد حرف المد. يعني اعتبرها موجودة ثم - [00:58:31](#)

انهما يتصلان لفظا في حالة الوصل صلى في حالة الوصل فشبه بذلك المد المتصل فاعطاه ذات الحكم اذا يا اخوة من قصر المنفصل لن يعتد بالهمزة التي اتت بعده. وقال الاصل ان نقول بما - [00:58:54](#)

ففي حالة الوقف يسقط هذا المد ويبقى على اصله طبيعيا اما من جعله اربع او خمس حركات التوسط وفي وقت التوسط الى ماذا نظروا؟ اعتد بوجود الهمزة. قال يا اخي الهمزة موجودة لاننا في حالة الوصل يصبح متصلا يتصل - [00:59:15](#)

حرف المد بالهمزة التي بعده فاستحق ان يأخذ حالة المد المتصل التوسط وفويق التوسط ثم بعد ذلك شرع الناظم بالحديث عن اه قوله ومثل ذا ان عرض السكون وفقا كتعلمون نستعين. تعالوا لنرى العبارات المحتاجة - [00:59:33](#)

الى زيادة بيان اولها قوله ومثل ذا. ما معنى ومثل ذا؟ ان عرض السكون وقفا. قال الناظم في شرحه اي ومثل المد المنفصل في جواز المد والقصر اي والتوسط. فهنا ليش ايها التوسط؟ لان - [00:59:59](#)

لان قوله وجاز مد شمل التوسط واضح يا اخوة؟ شمل التوسط فقال ومثل ذا اي ومثل المد المنفصل في جواز المد والقصر اي والتوسط. لان كلمة المد تشمل كل ما سوى القصر فتشمل - [01:00:18](#)

قال اي ومثل المد ومثل المد المنفصل في جواز المد والقصر اي والتوسط ان عرض السكون لاجل الوقف او الادغام متى يكون السكون عارضا؟ متى يعلم السكون كما اسلفنا منذ قليل - [01:00:35](#)

عند الوقف نستعين نستعين فسكنها لاجل الوقف. اذا ومثل المد المنفصل في جواز المد والقصر اي والتوسط ان عرض السكون لاجل الوقف اي والادغام. فمجرد ان اقول ان عرض السكون - [01:00:51](#)

فشمل الوقفة وشمل الادغام فالمقصود ان يقع بعد حرف المد حرف سكن لاجل الوقف عليه او لاجل الادغام. هنا يسمى السكون عارضا اه طيب كما تعلمون ان المد العارض للسكون كم يمد - [01:01:07](#)

يمد بمقدار حركتين او اربعة او ستة طيب لماذا من قصره عمل بالاصل ولم يعتد بالعارض. كيف يعني؟ قال لاننا في الاصل اننا اذا وصلنا مددنا بمقدار حركتين فلم يعتد بالعارض. هذا السكون الذي عرض الان لاجل الوقف لم يعتد به. وانما اعتد - [01:01:27](#)

بالاصل وهو الوصل فلو وصلت اياك نعبد واياك نستعين اهدنا اذا في الوصل ماذا يكون امد بمقدار حركتين فمن جعله من قصره اي مده بمقدار حركتين عمل بالاصل ونظر الى الوصل - [01:02:00](#)

الاصل طبيعي وفي حالة الوصل يسقط واضح يا اخوة اذا فاصله طبيعي في حالة الوصل ولعدم الاعتداد بالسكون العارض. طيب ومن مده ستة لشو نظر قال هنا اشبه اللازم. ما سبب المد اللازم - [01:02:24](#)

فالسكون اللازم فقال الان هنا في المد العارض للسكون عرض السكون صحيح هو سكون عارض لكن هو ذات السبب الذي مددنا لاجله اللازم. ماذا نقول عن هؤلاء الذين مدوا ستة؟ اعتدوا بالعارض - [01:02:51](#)

الان عرضوا السكون. خالص انا شفت سكون. فمن حقه ان ياخذ ست حركات طب لماذا اخذ اربع حركات قالوا طيب هذاك سكونه اصلي يثبت وصلا ووقفا لكن هذا عارض يثبت في الوقف ويسقط في الوصل - [01:03:07](#)

فقالوا لازم نعطييه مرتبة اقل في الزمن. حتى نميز ما سكونه اصلي مما سكونه غير اصلي سكونه عارض فاعطوه مرتبة اقل من حيث المد واضح يا اخوة اذا من قصر مد بمقدار حركتين - [01:03:28](#)

ماذا؟ لم يعتد بالعارض بل اعتد بالاصل طيب الذي يمد بمقدار ستة اعتد بالعارض وقال هذا يشبه اللازم ومن حقه ان يأخذ ست حركات طيب ومن جعله اربع حركات لماذا اخذ اربع حركات العالم؟ كي نفرق بين الناس لان سكونه - [01:03:47](#)

عارض. نعم غير اصلي ولذلك لابد ان نقلل في الزمن حتى نميز ما سكونه اصلي مما سكونه عارض اذا يا اخوة نقرأها من اجل اه توضيح الفكرة. سبب القصر عملا بالاصل ونظرا للوصل. فاصله طبيعي في حالة الوصل ولعدم - [01:04:10](#)

الاعتدال بسكون العارض اما سبب التوسط لكون السكون عارض لا هو معدوم بالكلية فيكون كالمد الطبيعي ولا هو دائم اصلي كالمد اللازم فاخذ مرتبة بسيطة وسبب الاشباع شبهه بالمد اللازم حيث ان المد فيهما سببه السكون. وذلك للاعتدال بالسكون العارض. ايش يعني اعتدينا بالسكون العارض؟ اعتبرناه موجود - [01:04:32](#)

فيلزم مده ست حركات للتخلص من التقاء الساكنين وقفا اذا ايها الاحبة الناظم تحدث عن اه اول ما تحدث عن اقسام المد تكلم عن المد الطبيعي والفرعي ثم شرع بالحديث عن المد الفرعي تكلم بعد ذلك عن احكام - [01:04:58](#)

فبدأ أولا بسبب الاول للمد الفرعي وهو الهمز وقلنا بان الهمز له ثلاث حالات بدأ بالحالة الاولى ان ياتي حرف المد وبعده انزل في ذات الكلمة فواجب ان جاء همز بعد مد - [01:05:23](#)

ثم تكلم عما لو انفصل الهمز عن حرف المد في بداية الكلمة التي تليه فقال وجائز مد وقصر ان فصل ثم اتكلم عما يندرج معه قال ومثل داء عرض السكون وقفا كتعلمون نستعين وهذا مما اخذ على الناظم. انه كان يسر - [01:05:38](#)

خذوا الكلام عما سببه الهمز ثم ادرج شيئا عما سببه السكون ثم عاد ليقول او قدم الهمز على المد فعاد للحديث عن ما سببه الهمس فهذا مما انتقد على الناظم لكن الامر فيه سعة والاصل انه شمله في الحكم حتى يقصر يعني يعني - [01:05:58](#)

تطال في العبارات وكثرة التفريعات والابيات. واضح يا اخوة؟ فقال الناظم مبينا القسم الثالث من حالات الهمز مع حروف المد ان يأتي الهم اولاً وبعده حرف المد فقال او قدم الهمز على المد وذا - [01:06:19](#)

بدا الكآمن وايماناً خذا بذلك امنوا وايماناً خذا او قدم الهمز على المد وايمانكم اذا هذه هي الحالة الثالثة من حالات مجيء الهمزة مع حروف المد. لذلك قلنا بدأ بالحديث عن القسم الثالث. عرفنا ايش المقصود بالقسم الثالث؟ اي من اقسام التي - [01:06:39](#)

بحالات مجيء الهمزة مع حروف المد فقال الناظم او قدم الهمز على المد وذا قال الناظم في شرحه الثالث من هذه الاقسام من حالات الهمزة مع حروف المد ان يجتمع المد مع الهمز في كلمة لكن يتقدم الهمز على المد فيه - [01:07:14](#)

ما قال وما بدل. قال الناظم في شرحه الاصل يا اخوانا ان يقول وذا بدل لكنه لماذا سكنها كما قلنا للضرورة؟ فقال الناظم في في شرحه ويسمى مد بدل ثم بعد - [01:07:34](#)

قال وبدل في النظم بالسكون لاجل الضرورة فمقصود العبارة ان مد البدن متى يكون؟ ان يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة وليس بعد حرف المد همز او سكون كما بينا - [01:07:50](#)

اه كتوضيح ايها الاحبة اه تسمية مد البدن. لماذا سمي قال الناظم؟ وذا بدن. لماذا يسمى بمد البدل لماذا سمي البدل بدلا؟ اعتمادا على قاعدة في لغة العرب هي اصل - [01:08:08](#)

مد البدن القاعدة تقول لا يجتمع في كلام العرب همزتان ثانيتهما ساكنة فاذا اجتمعتا اذا حصل ووقع هذا ماذا يفعلون يبدلون الهمزة الثانية الساكنة حرف مد من جنس من؟ حركة الهمزة الاولى - [01:08:28](#)

والله شوية بدا شرح بدا هيك مثال يوضح لنا العبارة. تعالوا لنرى مثالا يوضح المقصود كلمة ادم ما اصلها اقدم الان اجتمعت همزتان في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة طيب ماذا تفعل العرب - [01:08:51](#)

تبدل الهمزة الثانية هذه الساكنة حرف مد طيب انا عندي حروف المد ثلاثة اي حرف اضعه هنا؟ قال تنظر الى حركة الهمزة الاولى. ما حرف المد الذي يجالسها فتجعله هنا - [01:09:14](#)

اذا الهمزة الساكنة هذه ماذا يجب ان تكون؟ ماذا يجب ان تتحول الى الف وهذا ما يحصل فنقول ادم واضح يا اخوة اذا اصل العبارة دم لكنه لا يجتمع في كلام العرب همزتان ثانيتهما ساكنة. فاذا اجتمعتا اسمعوا ايش بتسوي العرب - [01:09:31](#)
واذا اجتمعتا ابدلت عرفتوا ليش اسمه بدل ابدلت العرب الهمزة الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الهمزة الاولى. طيب مثال اخر يوضح هذا كلمة تو الا تجدون فيها مشقة في الاداء؟ كذلك اقدم - [01:09:53](#)

فيها مشقة في تنالي الهمزات ان تجتمع الهمزتان وثانيتهما ساكنة. طيب ماذا تفعل العرب؟ اجتمعت همزتان ثنيتهما ساكنة. ماذا نفعل؟ نبذل الهمزة الثانية الساكنة حرف مد من جنس من حركة الهمزة الاولى طيب ما المد الذي يناسب الضم - [01:10:18](#)
الواو فتصبح او تو اذا الهمزة الساكنة ابدلت واو عرفنا لماذا سمي بدلا تعالوا لينا نرى ايضا كلمة ايمان ما اصلها ايمان انظروا الى المشقة طيب ماذا تفعل العرب بهذه الكلمة التي اجتمعت فيها همزتان ثنيتهما ساكنة تبدل الهمزة الساكنة حرف مد من وين؟ من جنس حركة - [01:10:38](#)

في الهمزة الاولى. ما الذي يناسب الكسرة هل يا فنقول ايمان واضح يا اخوة؟ اذا ادم اوتوا ايمان لكن كملاحظة مهمة لاتمام الحديث عن مد البدن هل كل حالات مد البدل مبدلة من همس - [01:11:07](#)

بمعنى هل كل ما في القرآن من مد البدل اصله مبدل من همز في الحقيقة لا فالكلمات كادم كما اخذناها الهمزة الاولى ماذا كانت يا اخوة؟ همزة قطع مفتوحة والثانية همزة قطع ساكنة. فابدلت العرب الهمزة الثانية الساكنة حرفا - [01:11:31](#)
الدين من جنس حركة الهمزة الاولى وهي الفتح فتبدل الفا طيب كلمات مثل اسرائيل مسنولا ليؤوس هل اصل كلمة اسرائيل اسرائيل ام هي عبارة عن همزة وبعدها حرف مد همز ممدود - [01:11:52](#)

امزون ممدود. نعم. هذه ليست مبدنة من همزة. طيب مسؤولة هل اصلها هل اصلها مسؤولة ام اتى بعد الهمزة حرف مد اذا السؤال هل اصل هذه الواو مبدلة من همز - [01:12:18](#)

ام لا؟ ليست مبدنة من همز طيب اذا كلمات كهذه ليس حرف المد فيها مبدلا من همز. طب لماذا يطلق عليها بدلا باعتبار الغالب باعتبار الغالب فمد البدل هذه العبارة المهمة ارجو تكتبوها وتوضحوها عندكم فمد البدل. يندرج تحته ما اصله مبدل من همز وما -

[01:12:41](#)

اصله حرف مد غير مبدل من همز اذا يا اخوة مد البدن يندرج تحته ما اصله مبدل من همز وما ليس اصله مبدلا من همز لذلك نأخذ تعريف مد البدن التعريف العام فنقول هو كل همز ممدود هو كل همز ممدود فمد البدل يندرج - [01:13:10](#)

وتحت ما اصله مبدل من همز وما ليس اصله مبدلا من همز لذا يا اخوة لماذا نعتبر مد البدل ايش ملحق بالمد الطبيعي؟ ليش قلنا ملحق؟ بالمد الطبيعي قلنا متى نقول ملحق؟ متى نلحقه - [01:13:34](#)

ولا يتم لاختلال احد الشروط باختلال احد الشروط فنلحقه الحاقا. هذا ما سببه مبدل من همزة طيب والمد الطبيعي لا سبب لا سبب له لا يتوقف على سبب. فباعتباري لكنهما اتفقا في الحكم لذا الحق معه. اذ انهما يمدان - [01:13:54](#)

بمقدار حركتين البدن والطبيعي يمتان بمقدار حركتين ولكن يختلفان في السبب. قال الناظم بعد ذلك وذا بدل تأمنوا وايمان البدن كامنوا هذا مبدل من همز وايمان هذا مبدل من همز وتلك ليست مبدلة من همز لكن يطلق عليها بدل باعتبار الغالب بعضها يسببه -

[01:14:18](#)

يسميه شبیه البدل واضح؟ نسميه شبیه البدن لكن كثرة التفرعات قلنا غير لازمة في علم التجويد باعتباره وسيلة لغاية ضبط الاداء القرآني قال واذا بدل وضرب له مثالا قال كامنوا وايمان ثم قال خدا ما معنى خدا؟ هذه الالف في - [01:14:43](#)

هل هي للاطلاق ولا للتثنية ليست للاطلاق ولا للتثنية هذه مبدلة من نون التوكيد الخفيفة التي تبدلها العرب الفا عند الوقف فتقول ولا تعبد الشيطان كما قال شاعرهم ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا. والاصل ان يقول فاعبدن ولكنه عند الوقف يبدلها - [01:15:06](#)

الفا. ماذا قال ابن مالك؟ وابدلنها بعد فتح الفا. كما تقول في قفا قفا وابدلنها بعد فتح الف وقفا كما تقول في قفا قفا اضربا اضربا خذا

خذا. ما القاعدة - [01:15:41](#)

تبدل نون التوكيد الخفيفة الفا في حالة الوقف اذا وقعت بعد فتحة. فتقول في قفا قفا وفي اضربا اضربا بابدال كوني الفا في حالة

الوقف وذلك لوقوعها بعد فتحة لشبهها بالتنوين. اذا يا اخوة - [01:16:05](#)

وايماننا خذا هذا اصل الفعل. لكن لماذا ابدل الفا؟ لانها نون توكيد خفيفة تبدل الفا عند الوقف تفعلوا هذا العرب فأبدلها كما تفعل العرب

وذا بذلك امنوا وايماننا خذا - [01:16:23](#)